

تاج العروس من جواهر القاموس

صَبَّهُ أَي الْمَاءَ وَنَحْوَهُ : أَرَأَقَهُ يَصْبِيهِ صَبًّا فَصَبَّ - أَي فَهُو مِمَّا اسْتُعْمِلَ مُتَعَدِّياً وَلَا زِمًا إِلَّا أَنْ - الْمُتَعَدِّيَّ كَنَصَرَ وَاللَّزِمَ كَصَرَبَ وَكَانَ حَقُّهُ التَّنْذِيهِ عِلَى ذَلِكَ أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا وَهَكَذَا صَبَّطَهُ الْفَيْسُومِيُّ فِي الْمَصْبِيحِ وَانْصَبَّ عَلَى انْفِعَالٍ وَهُوَ كَثِيرٌ وَاصْطَبَّ عَلَى افْتِعَالٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْمُطَاوَعِ وَتَصَبَّبَ عَلَى تَفْعِيلٍ لَكِنِ الْأَكْثَرُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ مُطَاوِعًا لِفِعْلِ الْمُضَاعَفِ كَعَلَّمْتَهُ فَتَعَلَّمَ . وَاسْتَعْمَلَهُ فِي الثَّلَاثِيَّ الْمُجَرَّدِ كَهَذَا قَلِيلٌ قَالَهُ شَيْخُنَا . وَصَبَّيْتُ الْمَاءَ : سَكَبْتُهُ . وَيُقَالُ : صَبَّيْتُ لِفُلَانٍ مَاءً فِي الْقَدَحِ لِيَشْرَبَهُ . وَاصْطَبَّيْتُ لِنَفْسِي مَاءً مِنَ الْقِرْبَةِ لِأَشْرَبَهُ وَاصْطَبَّيْتُ لِنَفْسِي قَدَحًا . وَفِي الْحَدِيثِ : فَقَامَ إِلَيَّ شَجَبِي فَاصْطَبَّبَ مِنِّي الْمَاءَ هُوَ افْتِعَالٌ مِنَ الصَّبِّ أَي أَخَذَهُ لِنَفْسِهِ وَتَاءُ الْافْتِعَالِ مَعَ الصَّادِ تُقْلِبُ طَاءً لِيَسْهَلُ النُّطْقُ بِهِمَا وَهُمَا مِنْ حُرُوفِ الْإِطْبَاقِ . وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : وَاصْطَبَّيْتُ مِنَ الْمَزَادَةِ مَاءً أَي أَخَذْتُهُ لِنَفْسِي وَقَدْ صَبَّيْتُ الْمَاءَ فَاصْطَبَّبَ بِمَعْنَى انْصَبَّ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 " لَيْتَ بُنْيِيَّ قَدَّ سَعَى وَشَبَّيَّ .
 " وَمَنْعَ الْقِرْبَةِ أَنْ تَصْطَبَّبَا وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : اصْطَبَّبَ الْمَاءُ : اتَّخَذَهُ لِنَفْسِهِ عَلَى مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ عَامَّةً هَذَا النَّحْوُ حَكَاهُ سَيِّدُوَيْهٍ . وَالْمَاءُ يَنْصَبُّ مِنَ الْجَبَلِ وَيَتَصَبَّبُ مِنَ الْجَبَلِ أَي يَنْتَحِدِرُ . وَمِنْ كَلَامِهِمْ : تَصَبَّبْتُ عَرَقًا أَي تَصَبَّبْتُ عَرَقِي فَنَقَلَ الْفِعْلُ فَصَارَ فِي الَّلَفْظِ لِي فَخَرَجَ الْفَاعِلُ فِي الْأَصْلِ مُمَيِّزًا وَلَا يَجُوزُ عَرَقًا تَصَبَّبَ لِأَنَّ هَذَا الْمُمَيِّزَ هُوَ الْفَاعِلُ فِي الْمَعْنَى فَكَمَا لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْفَاعِلِ عَلَى الْفِعْلِ كَذَلِكَ لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْمُمَيِّزِ إِذَا كَانَ هُوَ الْفَاعِلَ فِي الْمَعْنَى عَلَى الْفِعْلِ هَذَا قَوْلُ ابْنِ جِنِّي . وَصَبَّ فِي الْوَادِي : انْحَدَرَ . وَفِي حَدِيثِ الطَّوَّافِ : حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي أَي انْحَدَرَتْ فِي السَّعْيِ . وَفِي حَدِيثِ مَسِيرِهِ إِلَى بَدْرٍ : أَنْزَلَهُ صَبَّ فِي ذَفْرَانٍ . أَي مَضَى فِيهِ مِنْ حَدَرًا وَدَافِعًا وَهُوَ مَوْضِعٌ عِنْدَ بَدْرٍ . وَالصُّبَّةُ بِالضَّمِّ : مَا صُبَّ مِنْ طَعَامٍ وَغَيْرِهِ مُجْتَمِعًا كَالصُّبِّ بِغَيْرِ هَاءِ

ورُبَّ مَا سُمِّيَ بِهِ . الصُّبْيَةُ : السُّفْرَةُ لِأَنَّ الطَّعَامَ يُصَبُّ فِيهَا أَوْ شَبِهُهَا . وفي حَدِيثٍ وَاثِلَةٌ بِنِ الْأَسْقَعِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ : فخرَجْتُ مَعَ خَيْرِ صَاحِبِ زَادِي فِي صُبِّيَّتِي . وَرُويَتْ صِنْدُوتِي بِالذُّونِ . وَهُمَا سَوَاءٌ الصُّبْيَةُ : السُّرْبَةُ أَيْ القِطْعَةُ مِنَ الخَيْلِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ السَّرِيَّةُ وَهُوَ خَطَأٌ . قال :

صُبْيَةُ كَاليَمَامِ تَهْوِي سِرَاعاً ... وَعَدِيٌّ كَمَثَلِ سِيلِ المَضِيقِ
وَالأَسْدِيقُ صُبْبٌ كَاليَمَامِ كَمَا فِي لِسَانِ العَرَبِ . الصُّبْيَةُ : الصَّرْمَةُ
مِنَ الإِبِلِ . الصُّبْيَةُ : القِطْعَةُ مِنَ الغَنَمِ . أَوِ الصُّبْيَةُ مِنَ الإِبِلِ
وَالغَنَمِ : مَا بَيْنَ العِشْرِينَ إِلى الثَّلَاثِينَ والأَرْبَعِينَ . وَقيل : مَا بَيْنَ
العِشْرَةِ إِلى الأَرْبَعِينَ . وَفِي الصَّحَاحِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الصُّبْيَةُ مِنَ
المَعِزِ : مَا بَيْنَ العِشْرَةِ إِلى الأَرْبَعِينَ . وَهِيَ مِنَ الإِبِلِ : مَا دُونَ
المِائَةِ كَالفِرْقِ مِنَ الغَنَمِ فِي قَوْلِ مَنْ جَعَلَ الفِرْقَ مَا دُونَ المِائَةِ .
وَالفِرْقُ مِنَ الصَّأْنِ مِثْلُ الصُّبْيَةِ مِنَ المَعِزِ . وَالصَّدْعَةُ نَحْوُهَا .
وَقَدْ يُقَالُ فِي الإِبِلِ . الصُّبْيَةُ : الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ أَصْلُ
مَعْنَاهَا . وَاسْتَعْمَلُهَا فِي الإِبِلِ وَالغَنَمِ وَنَحْوِهِمَا مَجَازٌ . كَذَا قَوْلُهُمْ
: عِنْدِي مِنَ المَاءِ صُبْيَةٌ أَيْ القَلِيلُ مِنَ المَالِ كَذَا فِي الأَسَاسِ .